بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٥٢ صفحة — ١ الطبعة

الأربعاء ٢٣ ذو القعدة ١٤٢٢هـ - ٦ فبراير ٢٠٠٢م - العدد ١٢٢٨٠ - السنة الثامنة والثلاثون

AL RIYADH - 12280 - 38th Year - WEDNESDAY-6-2-2002

الحجاج العراقيون ينوهون بالخدمات ص ٢

١٣٠ طالباً و٦٠ معلماً في مهب الريح ص ٢٠

مطلوب طبيب يعيد لامرأة رجولتها ص ٤٧

ملحق عقاري للخدمات مع العدد

خادم الحرمين استقبل مسؤولاً كويتياً وهنأ حاكم نيوزيلندا ورئيسة سري لانكا

الرياض . واس:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بقصر اليمامة أمس سمو الشيخ الدكتور محمد الصباح السالم الصباح وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الكويت الذي نقل للملك المفدى تحيات وتقدير صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وصاحب السمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح النائب

«التتمة ص ٨»

رسالة لسموه من الشيخ صباح الأحمد

ولي العهد استقبل الأمراء والعلماء والمواطنين.. وأعضاء بمجلس العلاقات الخارجية الأمريكي

ولي العهد لدى استقباله المسؤول الكويتي. (و.ا.س)

الرياض . واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بقصر اليمامة امس أصحاب السمو الملكي الامراء والفضيلة العلماء والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين وجمعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وحضر الاستقبال صاحب السمو

«التتمة ص ٨»

تصريح لمصدر مسؤول:

المملكة حريصة على عدم استغلال الأعمال الخيرية وستتخذ كل الإجراءات في سبيل ذلك

الرياض . واس:

■ أصدرت المملكة أمس بياناً أوضحت فيه موقفها حول ما نسب عن وجود علاقة لبعض أفراد من المنتمين لفروع أو مكاتب تتبع لبعض المؤسسات الخيرية التي لها نشاط بالخارج بمنظمات وردت في قرارات الامم المتحدة.

جاء ذلك في تصريح لمصدر مسؤول في ما يلي نصه:

«ايمانا من حكومة المملكة العربية السعودية بواجباتها الاسلامية والانسانية نحو المحتاجين والمنكوبين وانطلاقا من سياستها المبنية على الفهم الصحيح لشريعة الاسلام دون غلو أو تفريط ولما يوجبه هذا الفهم من ضرورة

«التتمة ص ٨»

بتوجيه من الأمير نايف:

تحويل ٤ ملايين ريال لأسر ٢٠٠ شهيد سقطوا مؤخراً

الرياض . و.أ.س:

■ وجه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية المشرف العام على اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس بتحويل مبلغ وقدره (٤,٠٠٠,٠٠٠) أربعة ملايين ريال لمائتي شهيد استشهدوا مؤخرا بواقع ٢٠,٠٠٠ ريال لكل أسرة شهيد.

وقد واصلت اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس تقديم المساعدات منذ بدء الانتفاضة في شهر رجب ١٤٢٢هـ لجميع الأسر

«التتمة ص ٨»

مساعد وزير الخارجية الكندي لـ «الرياض ديلي»:

نتطلع لزيارة الأمير عبدالله المؤجلة ولا تأشيرات دخول مسبقة للسعوديين

بول قيابتلون مساعد وزير الخارجية الكندي

كتب . طلعت وفا:

■ قال بول قيابتولت مساعد وزير الخارجية الكندي بأن بلاده تتطلع إلى زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني التي كانت مقررة في شهر مايو (أيار) من العام الماضي.

وأضاف في تصريح خاص للشقيقة «الرياض ديلي» خلال زيارة قصيرة إلى المملكة التقى خلالها عدداً من المسؤولين في مجلس الشورى ووزارة الخارجية والمسؤولين في الهيئة العليا للاستثمار: «إننا ننظر إلى المملكة كدولة مهمة في المنطقة والعالم».

وقال المسؤول الكندي ان رئيس الوزراء جان كريتيان يتطلع إلى لقاء الأمير عبدالله إلا أن الزيارة لم تتحدد بعد.

وحول تقييمه للعلاقات السعودية . الكندية قال مساعد وزير الخارجية

«التتمة ص ٨»

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢

مسؤول فلسطيني لـ «الرياض»: ما حدث يدل على ضعف سلطة القضاء

أقارب ضابط مغدور في «الأمن الوقائي» يقتحمون قاعة محكمة ويقتلون ثلاثة محكومين

جنود الاحتلال يفتشون حقائب سيدات فلسطينيات على حاجز بيت فوريك قرب نابلس. (ا.ف.ب)

رام الله . عبدالسلام الريماوي:

■ في حادثة هي الأولى من نوعها في الأراضي الفلسطينية، قام حشد من اقارب ضابط في الأمن الوقائي من بلدة قباطية قتل قبل اربعة ايام، باقتحام قاعة محكمة امن الدولة في مدينة جنين واطلاق النار على الثلاثة المتهمين بقتل نجلهم، وقتلهم جميعا، وذلك بعد صدور حكم بالسجن لمدة ١٥ عاما بحق كل واحد منهم.

وكان النقيب في جهاز الأمن الوقائي، واحد كوادر حركة (فتح) اسامة عمر محمد كميل من بلدة قباطية قتل قبل اربعة ايام، وقد تمكنت الجهات الأمنية المختصة من تتبع خيوط الجريمة والقاء القبض على المتهمين بعد وقت قصير جدا، خاصة ان كميل سبق وابلغ زملاءه ان

(طالع : شؤون دولية)

«التتمة ص ٨»

كلمة الرياض

هل بدأ الغرب إصدار صكوك الحرب والغفران؟!.

■ الهيئات الخيرية موضع شبهة، ومطاردة، وخاصة الإسلامية منها، وهو إفراز طال أموال المستثمرين العرب والمسلمين في القارة الأوروبية، والأمريكية، ومع أن التصنيف المتعسف أضاع وجهها الحق لهذه الجمعيات والهيئات، فإنه إذا وجد ما يعتبر استثناءً بدعم لمنظمات مشبوهة، فإنه لا يحق لأية حكومة، أو محكمة أن تعمم إرهابها على الأعمال الخيرية الإسلامية، والعربية..

الغرب سبّاق في إنشاء منظمات تحت غطاء خيري عملت على تنصير الشعوب، وسرقة ثرواتها التراثية، وتغيير مسار ثقافاتها وآثارها باسم التحضير والتثقيف، وظلت

«التتمة ص ٨»

ساعة المزاد على صناعية الدائري ... ما زالت تدق، فسارع قبل أن تصمت ثوانيها

إنتهزوا فرصة إستمرار المزاد الكبير قبل إنتهاء المزاد ببيع كامل قطاعات صناعية الدائري على أكبر وأحدث مدينة صناعية متكاملة لخدمة السيارات في مدينة الرياض:

* أكثر من ٥٠٠ ورشة صيانة.
* أكثر من ٣٥٠ محلاً لبيع قطع غيار السيارات والبطاريات والإطارات ولوازم السيارات.
* مكاتب إدارية.
* شقق سكنية.
* خدمات مساندة.
* الورش والمحلات مؤجرة بعقود.

ملاحظة: مطوّر المشروع مستمر بإدارة صناعية الدائري بعد البيع

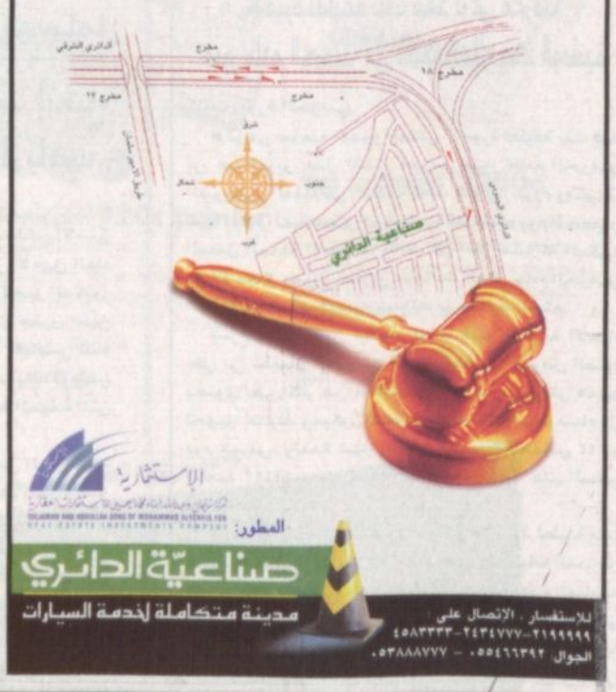

إسترح.

البنك يأتيك

أول مجموعة شاملة لخدمات إلكترونية آمنة

طيلة ايام الأسبوع وعلى مدار الساعة، يمكنك الإستفادة من الخدمات الإلكترونية التالية للبنك الأهلي التجاري دون حاجة للحضور الى البنك:

- الحسابات البنكية
- بطاقات الائتمان
- التمويل الشخصي
- الحوالات المالية
- سداد فواتير الخدمات العامة
- صناديق الأهلي للاستثمار

لمزيد من المعلومات فضلاً إتصل على الرقم المجاني ٨٠٠ ٢٤٤ ١٠٠٥

إشترك اليوم مجاناً بهذه الخدمات المبتكرة عبر موقعنا www.alahli.com أو لدى أقرب فرع لديك.

خدمات الأهلي الإلكترونية
البنك في راحة يدك

البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

أسعار «الرياض» - في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربياً»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال.

على هامش منتدى نيويورك

تفاهم إسرائيلي - فلسطيني في مجال التعاون الاقتصادي

نيويورك . أ.ف.ب:

■ أعلن رجال اعمال اسرائيليون وفلسطينيون في المنتدى الاقتصادي العالمي في نيويورك انهم قرروا عقد اجتماعات دورية واعطاء دفع للتعاون في الشرق الاوسط.

وقال رئيس غرف التجارة الاسرائيلية دان غيلليرمان للصحافيين ان مسؤولي الشركات هؤلاء الذين شكلوا فريقا دائما سوف يجتمعون باستمرار في تل ابيب والقدس. واوضح انهم سيلتقون قريبا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مجرم الحرب ارييل شارون.

وسيحاول الفريق اقناع الطرفين بأن «مفتاح الازدهار الاقتصادي والنجاح والرفاهية في المنطقة هو السلام، وان المفاوضات امر ضروري واساسي».

واضاف غيلليرمان «نريد ان نظهر انه حتى عندما تتكلم الاسلحة ويستعر العنف، سنواصل الكلام بلا هوادة ولن يحولنا احد عن هذا الطريق».

ويريد هذا الفريق ايضا تشجيع انشاء شركات والاعداد لمشاريع يمكن البدء بتحقيقها بعد اقامة السلام.

واشار مدير شركة الكهرباء الفلسطينية وليد النجاب الى ان رجال الاعمال الاسرائيليين والفلسطينيين اطلقوا هذه المبادرة ردا على الركود الذي يصيب الاقتصادين الاسرائيلي والفلسطيني في عدد من القطاعات.

واوضح غيلليرمان «علينا واجب تجاه التاريخ وتجاه اطفالنا وهو جعل المناخ الصعب الذي نعيش في ظله عالما افضل. ويمكننا التوصل الى ذلك من خلال التعاون (...) وبأن نثبت للمتطرفين والمشككين انه بامكاننا ان نعيش معا».

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى .....

خادم الحرمين استقبل

الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والشعب الكويتي الشقيق.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ إبراهيم العنقري ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ محمد السليمان ومعالي نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء الاستاذ صالح البراهيم وسفير الكويت لدى المملكة جابر بن دعيج الصباح .

من ناحية ثانية، بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة إلى فخامة السيده سيلفيا كارت رايت حاكم عام نيوزيلندا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلادها .

وقد أعرب الملك المفدى باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني مقرونة بتمنيات الصحة والسعادة لفخامتها والازدهار لشعب نيوزيلندا .

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة إلى فخامة السيدة شاندريكا بندرا نايكي كومارا تونجا رئيسة جمهورية سري لانكا بمناسبة ذكرى استقلال بلادها.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أجمل التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامتها واطراد التقدم لشعب سري لانكا.

رسالة لسموه

الأمير عبدالله بن محمد آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز محافظ محافظة الخرج وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إيطاليا وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء.

واستقبل سمو ولي العهد في مكتب سموه بالديوان الملكي في قصر اليمامة امس سمو الشيخ الدكتور محمد الصباح السالم الصباح وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الكويت الذي نقل لسموه تحيات وتقدير صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وصاحب السمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية كما سلم لسمو ولي العهد رسالة من أخيه صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي مساعد وزير الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني وسفير الكويت لدى المملكة جابر بن دعيج الصباح.

كما استقبل سمو ولي العهد في قصر سموه بالرياض اول من امس عضو مجلس العلاقات الخارجية ومركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن ادوارد مايكل جيبريل ورئيسة قسم الشرق الاوسط بالمركز جودت كبيير والمستشار بالمركز عودة فليكس.

تصريح لمصدر

مكافحة الارهاب وعمليات تمويله بشتى الصور والاشكال وتأكيدا لما اتخذته من اجراءات في هذا المجال وتمشيا مع قرارات مجلس الامن رقم «١٢٦٧» ورقم «١٣٣٣» الداعية الى التعاون الدولي في مكافحة هذه العمليات.

ولما نسب عن وجود علاقة لبعض أفراد من المنتمين لفروع أو مكاتب خارجية تتبع هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية ومؤسسة الحرمين الخيرية ولجنة البر الاسلامية التابعة للندوة العالمية للشباب الاسلامي التي لها نشاط في الخارج بمنظمات وردت في قرارات الامم المتحدة المشار اليها أعلاه.

فإن حكومة المملكة العربية السعودية توضح ما يلي:

أولا: ان الهدف من انشاء الهيئات والمؤسسات الخيرية هو انساني يرمي الى تقديم المساعدات الخيرية والاغاثية للمحتاجين في مختلف دول العالم.

ثانيا: ان تلك الهيئات والجمعيات تعمل بموجب لوائح وأنظمة ادارية ومالية الهدف منها عدم استخدام ما تحصل عليه من أموال في غير أغراضها التي أنشئت من أجلها.

ثالثا: ان المملكة العربية السعودية وهي تستشعر دورها الاسلامي والانساني القاضي باستمرار العمل الخيري والانساني حريصة تماما على عدم استغلاله في غير هذا المجال وانطلاقا من سياستها الثابتة المبنية على هذا الموضوع تؤكد على أنها سوف تتخذ كل اجراء ممكن وفقا للقرارات الدولية ذات الصلة للحيلولة دون استخدام هذه الاعمال الخيرية في أي أمور غير مشروعة.

بتوجيه من الأمير نايف

المتضررة من أسر الجرحى والشهداء والمعاقين ونفذت العديد من المشاريع التنموية لصالح أصحاب المساكن المهدمة والمزارع المجرفة وتشغيل العمال الفلسطينيين وبلغت جملة المبالغ التي تم صرفها لدعم انتفاضة القدس (٢٠٩,٠٠٠,٠٠٠) ريال تم تسليمها للمستفيدين من مستحقيها مباشرة وفق آلية صرف محددة.

ويأتي ذلك تواصلا من اللجنة مع تقديم المساعدات لأبطال انتفاضة القدس وتخفيف المعاناة عن أبناء الشعب الفلسطيني وتضامنا مع أسر الشهداء والوقوف الى جانبهم في محنتهم الأليمة.

وأهابت اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس بالمواطنين والمقيمين بدعم انتفاضة القدس من خلال التبرع عن طريق مكاتب اللجان المحلية والفرعية بمناطق المملكة ومحافظاتها أو على الحساب الموحد رقم «٩٠» في جميع البنوك.

مساعد وزير الخارجية

الكندي: انه في الواقع لدينا علاقات ممتازة مع المملكة ونرغب في تطويرها خصوصاً في المجال الاقتصادي ونحن دائماً نبحث عن فرص في ذلك المجال.

وأعرب المسؤول الكندي عن أمله في ان يقوم وفد من الهيئة العليا للاستثمار بزيارة كندا.

وأشار إلى ان المملكة تعاونت معنا في الحرب ضد الإرهاب كذلك لدينا وجهات نظر متطابقة حول الوضع في أفغانستان حيث ساهمت كندا بمبلغ ١٠٠ مليون دولار في مؤتمر طوكيو الأخير.

وحول دور كندا في عملية السلام في الشرق الأوسط وإمكانية مشاركة قوات كندية ضمن قوات دولية لوقف النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين قال مساعد وزير الخارجية الكندي: إننا نتحدث هنا عن موضوعين مختلفين، الأول كندا لديها ٣٠٠٠ من قواتها في أفغانستان لحفظ السلام.. أما فيما يتعلق بالوضع في فلسطين والشرق الأوسط فعلينا الأخذ بالاعتبار ثلاثة مواضيع:

أولاً: علينا إيقاف (العنف) وكندا تدعم ذلك.

ثانياً: علينا ضمان «أمن اسرائيل».

ثالثاً: نحن ندعم الرئيس عرفات بأنه هو المتحدث باسم الشعب الفلسطيني وندعم أحقية قيام دولة فلسطينية كذلك ندعم تقرير ميتشل.

ونحن جداً قلقون بشأن العنف المستمر ونأمل بأن يتوقف.

ومضى قائلاً ان كندا كانت دائماً تتحدث إلى الأطراف المعنية وعلى مختلف المستويات.

وزير خارجية كندا كان في المنطقة مؤخراً تحدث مع الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي ارئيل شارون.. كذلك نتحدث مع الأمريكان بخصوص هذا الموضوع ونأمل بأن تلعب أمريكا دوراً أساسياً لإنهاء هذه المشكلة من جانب كندا فإننا سنعمل كل ما في وسعنا لإنهاء هذه المشكلة.

وحول بعض ما ذكرته صحف أجنبية بأن كندا تدرس وضع تأشيرة دخول للمواطن السعودي قال مساعد وزير الخارجية الكندي في سياق حديثه لـ«الرياض ديلي»: هناك دائماً إشاعات عن الآن، ولكن كما في السابق السعوديون لا يحتاجون الى تأشيرة دخول إلى كندا علماً بأن الكنديين يحتاجون إلى تأشيرة لدخول المملكة.

مسؤول فلسطيني

احدهم تعرض له اكثر من مرة.

وبعد التحقيق معهم اعترف كل من خالد راجح محمد ناصر كميل (١٧ عاما)، وجهاد محمد سليم ابو خميرة كميل (١٧ عاماً) فيما اعترف الثالث البالغ من العمر ٣٨ عاما وهو محمود محمد حنيطي كميل، بارسال الاثنين لقتل النقيب كميل، وقد قام القاتلان بتسليم ادوات الجريمة وتمثيلها.

يشار الى ان كميل الذي كان ناشطا في الجناح العسكري لحركة (فتح) خلال الانتفاضة الأولى، كان متهما بقتل عدد من الأشخاص على خلفية التعامل مع سلطات الاحتلال، حسب ما ذكرته مصادر من منطقة جنين لـ«الرياض».

وفي تفاصيل ما جرى في محكمة امن الدولة التي عقدت جلستها في قاعة الغرفة التجارية في جنين أمس ذكرت مصادر مطلعة في جنين ان المحكمة التي عقدت برئاسة ثلاثة قضاة اصدرت حكما بالإعدام على الشابين منفذي الجريمة، و السجن ١٥ عاما بحق الشخص الثالث الذي ارسلهما. غير ان المحكمة اضطرت الى تخفيض عقوبة الإعدام بحق الاثنين كونهما يبلغان من العمر اقل من ١٨ عاما، الأمر الذي أثار غضب مئات المواطنين الذين احتشدوا خارج قاعة المحكمة.

وقال قدورة موسى امين سر حركة (فتح) في محافظة جنين لـ«الرياض» ان النقيب كميل قتل بترتيب من مخابرات الاحتلال على خلفية تصفيته عدداً من العملاء خلال الانتفاضة الأولى، وقد اعترف القاتلان بالتهمة المنسوبة اليهما، وسلما ادوات الجريمة ومثلا تنفيذها.

واشار الى ان ذوي كميل واهالي قباطية بشكل عام رفضوا دفن نجلهم النقيب الى حين الاقتصاص من القتلة، وقد اعلن ذوو القتلة براءتهم من ابنائهم، وطلبوا معاقبتهم، على حد قول قدورة موسى.

واضاف «عندما جرى تخفيف حكم الاعدام عن القتلة اندفعت حشود غفيرة من المواطنين الى قاعة المحكمة وقتلوهم باطلاق وابل من الرصاص عليهم».

من جانبه، انتقد جمال الشاتي عضو المجلس التشريعي عن دائرة جنين في حديث لـ«الرياض» ما حصل وقال ان هذا ان دل على شيء يدل على ضعف سلطة القضاء الفلسطيني، مشيرا الى ان الحضور غير الكبير لعناصر الأمن في محيط قاعة المحكمة هو الذي مكن المواطنين الغاضبين من دخول قاعة المحكمة وقتل الثلاثة بعد صدور الحكم عليهم.

واضاف «بالرغم من تاييدنا لضرورة القصاص ممن يحاولون المس باي مناضل على خلفية قضايا مرتبطة بمرحلة نضالية سابقة، الا انه كان من المفروض ان يكون هناك حضور فاعل لأجهزة الأمن، حتى لا يأخذ أي شخص القانون بيده».

وقال في قاعة المحكمة لم يكن يتواجد سوى مدير احد الأجهزة الأمنية، بينما كان هناك العديد من الضباط الأمنيين متغيبين، كما ان حضور عناصر الأمن في الخارج لم يكن فاعلا ولهذا صعد المحتشدون الى قاعة المحكمة في الطابق الثالث وقتلوا الثلاثة اثناء محاولة ابعادهم عن الأنظار داخل حمامات القاعة.

واكد الشاتي ضرورة تعزيز هيبة القضاء الفلسطيني لوضع حد لكافة الاشكالات المماثلة، مشيرا الى امكانية ان تقود حادثة الأمس الى نبش قضايا مشابهة سابقة، لم يتم القيام بالتحريات اللازمة فيها، اذ سيشعر اصحابها ان هناك انتقائية في تعامل الجهات المختصة مع القضايا، وهذا يخلق حالة من عدم الثقة تجاه الجهاز القضائي والتنفيذي.

يشار الى ان للمجلس التشريعي تحفظات كبيرة من محاكم امن الدولة كونها تتعارض مع حقوق الانسان ويطالب بالغائها ويدعو الى ترسيخ سلطة القضاء، وتطبيق سيادة القانون.

من جهة اخرى، شيع في بلدة قباطية أمس جثمان النقيب كميل، حيث كان ذووه يشترطون القصاص من قتلته قبل دفنه.

وعقب عملية القتل في قاعة المحكمة ساد نوع من مشاعر الارتياح اوساط قطاعات واسعة من المواطنين، وفي ذات الوقت احساس بالصدمة للطريقة التي تمت فيها. وكان ذوو القتلى الثلاثة اعلنوا تاييدهم لأي حكم يصدر عن المحكمة بحق ابنائهم، الا انه وبعد تنفيذ حكم آخر بحقهم وعلى ايدي جهة غير رسمية فانه قد يترتب على ذلك ردات فعل عنيفة من جانب ذويهم. وقد توقعت مصادر في جنين الى ان تشهد قباطية اعمال عنف على خلفية ما حدث.

وقد بررت مصادر فلسطينية في جنين عدم تدخل عناصر الأمن لمنع اقتحام قاعة المحكمة بالحيلولة دون ايقاع عدد كبير من الضحايا. كما لم تتضح اسباب صدور حكم بالسجن ١٥ على مرسل القاتلين.

كلمة الرياض

معملاً استخباراتياً لحكومات الاستعمار، لدرجة شكلت تلك الفئات عنصر المقاومة للتحرر في افريقيا، وآسيا باعتبارها طابوراً خامساً تربى وتعلّم في تلك المجاميع الخيرية، ونحن هنا لا نريد المواجهة مع سلوك معروف للأهداف التبشيرية للكنائس أو المنظمات التي تنطوي تحتها آلاف الأهداف السياسية، لكننا ندرك أن المسألة تقبل التدقيق والمحاورة دون الأحكام المسبقة، بمعنى أننا لا نريد التعميم على هيئات خيرية تحت مظلة الأمم المتحدة أو غيرها طالما لم تنلها الشبهات.

نحن نعرف أن الحرب القائمة بعد أحداث ١١ سبتمبر تستهدف العالم الإسلامي من جزر أندونيسيا، وحتى أدغال نيجيريا، وهو إعلان يحاول أن يجرد هذا العالم من مبادئه الإنسانية باسم مكافحة الإرهاب، وقبل أن تطال هذه التهم دولاً وشعوباً ومنظمات، فإن الغرب لم يعد مخولاً أن يصدر شهادات حسن السيرة والسلوك، وهو المتسبب في بؤس العالم الذي أفقرته، ودمرت ثرواته الشركات بدعم الحكومات، أو تخريب البيئة، واستصدار القرارات بطرح التهم وفقاً لعقيدة التفوق العسكري والثقافي والاقتصادي، وقد نرجع فقط إلى كتب علماء الاجتماع الغربيين في مرحلة الاستعمار وكيف تم تصنيف الشعوب وتراثهم، بأنه لا يرقى إلى وسائل الحضارة الغربية لقصور متوارث في العقول الشرقية، والسوداء واللاتينية، مما فجر مبادئ العنصرية النازية والفاشية والتي بقيت آثارها مع جنوب أفريقيا العنصرية، وإسرائيل كآخر عنقود في تلك الشجرة الأوروبية..

صحيح يوجد لدينا متطرفون وداعمون للتطرف، ولكنهم لا يشكلون عنصر التفوق على نظم الحكومات والشعوب الإسلامية، وهي حالات موجودة ضمن دائرة التناقضات الاجتماعية في الغرب ذاته، سواء في المحافل الدينية، أو السياسية، ومع ذلك لم نقل أن شعوب هذه الدول متطرفون، لأن الفصل بين ما هو سياسي واجتماعي يخضع لموازين العلاقات الإنسانية، ونحن لا نستطيع أن نجرد كل الغرب من الخير فيه إذا تجاوزنا مساحات الشر التي تمثل بعض القوى والحكومات..

الإسلام دين وتراث وعقيدة، وقضية أن تجبره قوى خارجية على المواجهة، أمر خارج بنود الحضارة والتعايش الإنساني، وحتى إذا اعتقدت أنه لا يملك سلاح المقاومة، يقطع الحقيقة من جذورها، لأن من يختار المواجهة سيضع نفسه أمام من يحق له الدفاع عن عقيدته وتراثه ومنظماته الإنسانية، وفي هذا فتح أبواب الجحيم على الجميع، والخيار الأكثر وجاهة أن نعلم أننا نعيش على كوكب واحد، يستحيل أن تكون القوة وحدها شرط إزالة العقائد السماوية، أو مسخها لمجرد أن الغرب لا يريد أن يكون الشرق شرقاً.